عجائب منوَّعة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 12/11/2015

لما كان الناس حريصين على ما ألفوه، شديدي التعلق بما عرفوه، يأسرهم التقليد، ويستهويهم الهوى، وتستعبدهم الشهوات، ولا يستجيب أكثرهم إلى الرسل ويكذبونهم في دعواهم، كان من رحمة اللَّه سبحانه بعباده أن يؤيد هؤلاء الرسل بالمعجزات تصدقهم في دعوتهم إلى اللَّه سوف نرى من خلال هذه المشاهد القصيرة المتنوعة كيف يمكن لهذه الأرقام التي لا حول لها ولا قوَّة أن تتحوَّل بحول اللَّه وقوته إلى قوة لينة ناجزة تخترق عقول المكابرين وتفتك بقناعاتهم الملتوية حتى يرفعوا الرايات البيضاء مسلِّمين بأن لا خالق للكون غير رب الكون عزَّ وجلَّ، وأنَّ هذا القرآن ليس بقول بشرٍ وإنَّما هو من عند بديع السماوات والأرض

الآية السابعة

الفاتحة هي السبع المثاني، وعدد آياتها 7

تكرّرت أحرف اسم اللَّه في سورة الفاتحة 53 مرّة!

انتقل الآن إلى أوّل آية تحمل الرقم 7 بعد سورة الفاتحة:

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة

هذه الآية رقمها 7، وهي أوّل آية تبدأ بحرف الخاء الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!

فكم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!

عدد حروفها 53 حرفاً! يمكنك أن تتأكّد الآن!

تأمّل كيف جاء اسم اللَّه في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية الآية!

تمامًا كما جاء في الآيتين الأولى والثانية من سورة الفاتحة!

والعجيب أن اسم اللَّه في هذه الآية ترتيبه رقم 49 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 7 × 7

الآن ماذا تقول في هذا التشابك العنكبوتي العجيب على مستوى الحرف ومواقع الكلمات؟!

العدد 18

تأمّل هذه الآية من سورة آل عمران:

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) آل عمران

هذه الآية رقمها 18، وعدد كلماتها 18 كلمة، وعدد حروفها 72 حرفًا، وهذا العدد = 18 × 4

ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 311، وهذا العدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 64

ننتقل الآن إلى السورة التي ترتيبها رقم 64 في المصحف، وهي سورة التغابن..

وفي هذه السورة نبحث عن الآية التي رقمها 18، فنجدها الآية الأخيرة في السورة، وهي:

عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) التغابن

لاحظ التشابه الكبير بين الآيتين!

ثلاثة × ثلاثة

تأمّل هذه الآية العجيبة:

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُوْنَ وَيُقْتَلُوْنَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيْلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ (111) التوبة

لاحظ رقم الآية 111

لقد ورد اسم اللّه في الآية 3 مرّات!

تضمَّنت الآية الكتب الثلاثة بحسب ترتيب نزولها: التَّوْرَاةِ وَالإنجِيلِ وَالْقُرْآنِ!

عدد كلمات الآية 37 كلمة، وحاصل جمع 37 + 37 + 37 = 111، وهو رقم الآية!

لفظ (القرآن) يأتي في ترتيب الكلمة رقم 23 من بداية الآية، وهذا هو عدد الأعوام التي نزل خلالها!

العدد 23 نفسه أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9، وهذا الرقم يساوي 3 × 3

عدد كلمات الآية 37، وهذا العدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12، وهذا العدد = 3 × 3 + 3

رقم الآية 111، وهو يساوي 114 – 3

تناسق دقيقٌ

تأمّل هذه الآية:

مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُوْنَ (186) الأعراف

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 1140، وهذا الرقم هو 10 × **114**

10 هو عدد كلمات الآية نفسها، و114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّل..

هذه الآية عدد كلماتها 10 كلمات، وجاءت قبل 20 آية من نهاية السورة، وعدد حروفها 40 حرفًا!

الثاني هو ضعف الأوّل، والثالث ضعف الثاني!

إذا تأمّلت ترتيب الآية من بداية المصحف مرّة أخرى: 10 × **114**

كم تتوقع أن يكون عدد كلمات الآية التي تحمل الرقم 114 في سورة الأعراف نفسها؟

تأمّل..

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ (114) الأعراف

عدد كلماتها 5 كلمات، أي نصف العدد 10

تركيب عجيب!

الَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُوْنَهُ مَكْتُوْبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيْلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِيْنَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوْهُ وَنَصَرُوْهُ وَاتَّبَعُوا النُّوْرَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ (157) الأعراف

تأمّل كيف تفاعلت الأرقام مع هذا التركيب العجيب للآية:

ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 1111

عدد حروف هذه الآية = 222 حرفًا، وهذا العدد = 111 + 111

الآية كلها تقوم على التعدُّد، ولذلك جاء استخدام حرف الواو بشكل يناسب إيقاع الآية، وعدد حروفها!

عدد حروف هذه الآية 222 حرفًا، وقد تكرّر حرف الواو في الآية 22 مرّة!

الآية عدد كلماتها 43 كلمة، ورقمها 157، والفرق بينهما = 114، وهو عدد سور القرآن الكريم!

الآية عدد كلماتها 43 كلمة، ورقمها 157، ومجموعهما 200، وهذا العدد يساوي 114 + 63 + 23

عدد سور القرآن الكريم + عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلم + عدد أعوام الوحي!

ازدواجية رائعة

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيْمَيْنِ فِي الْمَدِيْنَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوْهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيْلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (82) الكهف

تأمّل ازدواجية الكلمات التي تضمَّنتها الآية:

لِغُلَامَيْنِ - يَتِيمَيْنِ - لَّهُمَا - أَبُوهُمَا - يَبْلُغَا - أَشُدَّهُمَا – يَسْتَخْرِجَا – كَنزَهُمَا!

هذه الكلمات جميعها مثنى، وعددها 8 كلمات، وهذا العدد = 2 + 2 + 2 + 2

تأمّل رقم الآية فهو 82

الرقم 8 وبجواره الرقم 2

إذا قمنا بإحصاء آيات القرآن من بداية المصحف.. فكم تتوقع أن يكون ترتيب هذه الآية؟

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 2222

ماذا يحدث إذا أضفنا ترتيب الآية من بداية السورة إلى ترتيبها من بداية المصحف؟

تأمّل النتيجة..

2304، وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 2 × 2 × 2 × 2 × 2 × **9**

الرقم 2 مضروب في نفسه 8 مرّات، والخانة رقم 9 يشغلها الرقم 9 نفسه!

هذه الآية جاءت بعد 81 آية من بداية السورة، وهذا العدد يساوي 9 × 9

تأمّل هذه العظمة! تأمّل هذه الدقة المتناهية! تأمّل هذه الروعة!

تأمّل وتعجَّب!

الكلمات المثناة التي تضمَّنتها الآية عددها 8 كلمات أي 2 + 2 + 2 + 2

الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف هو 2222

مجموع ترتيب الآية من بداية السورة ومن بداية المصحف = 2 × 2 × 2 × 2 × 2 × 2 × 2 × 2 × 9

أول 8 خانات شغلها الرقم 2، وجاء الرقم 9 بنفسه لشغل الخانة رقم 9

تسيير الجبال

تأمّل هذه الآية من سورة الكهف:

وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا (47) الكهف

ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 2187، وهذا العدد يساوي 3 × 3 × 3 × 3 × 3 × 3 × 3

عدد حروف الآية 52 حرفًا، ورقمها 47، ومجموعهما = 33 + 33 + 33

عدد كلمات الآية 11 كلمة، ورقمها 47، والفرق بينهما = 3 × 3 × 3 + 3 × 3

سورة الكهف التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 18، وهذا العدد = 3 × 3 + 3 × 3

هناك أمر عجيب لم أعرضه عليك بعد!

دعنا الآن نبدأ عدّ كلمات سورة الكهف من بدايتها حتى نصل إلى هذه الآية!

سوف نجد أن هذه الآية جاءت مباشرة بعد 732 كلمة من بداية السورة! ولكن ماذا يعني هذا العدد؟!

العدد 732 يساوي 33 + 33 + 333 + 33

إنَّ في ذلك لآية

وردت هذه الآية ضمن ثماني آيات من سورة الشعراء.. فتأمّلها:

- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (8)
- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (67)
- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (103)
- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (121)
- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (174)
- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (190)
- فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (139)
- فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ (158)

أوّل آية رقمها 8، وعدد كلماتها 8

مجموع أرقام هذه الآيات الثماني 960، وهذا العدد = 8 × 8 × 15

مجموع كلمات هذه الآيات 68 كلمة بعدد تكرار لفظ "قرآن" في القرآن!

كيدي متين

وردت (وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ) في موضعين فقط في القرآن.. تأمّل!

وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِيْ مَتِيْنٌ (183) الأعراف

وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِيْ مَتِيْنٌ (45) القلم

مجموع أرقام الآيتين 183 + 45 = 228، وهذا العدد هو 114 + 114

جاء بعد سورة القلم 46 سورة، وهذا العدد هو 23 + 23

وجاء بعد الآية 183 من سورة الأعراف 23 آية!

114 هو عدد سور القرآن!

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

من عجائب الشعراء

تأمّل هذه الآيات الأربع المتسلسلة من سورة الشعراء:

- هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِيْنُ (221)
- تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيْمٍ (222)
- يُلْقُوْنَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُوْنَ (223)
- وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُوْنَ (224)

تأمّل..

رقم الآية الأولى + عدد كلماتها = 227

رقم الآية الثانية + عدد كلماتها = 227

رقم الآية الثالثة + عدد كلماتها = 227

رقم الآية الرابعة + عدد كلماتها = 227

ولكن لماذا العدد 227؟

لأن هذا هو عدد آيات سورة الشعراء نفسها!

227 هو أكبر عدد أوَّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سورة من سورة القرآن!

العدد 227 يساوي 114 + 113

113 هو أكبر عدد أوَّليّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن!

الآن اجمع أرقام آيات سورة الشعراء.. وتأمّل:

1 + 2 + 3 + .. + 227 = 25878

هل تعلم ماذا يعني هذا العدد؟

العدد 25878 هو مجموع أرقام آيات سورة الشعراء، ويساوي 114 × 227

عدد سور القرآن الكريم × عدد آيات سورة الشعراء!

14 × 14

تأمّل هذه الآية من سورة إبراهيم:

وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيْدِ (**14**) إبراهيم

هذه الآية رقمها 14، وترتيب سورة إبراهيم في المصحف رقم 14

ترتيب هذه الآية من بداية المصحف رقم 1764، وهذا العدد يساوي 140 × 14 – 14 × 14

تأمّل! عدد كلمات الآية 10 كلمات!

ولكن لماذا جاء عدد حروف الآية 43 حرفًا!

هنا تتجلّى عظمة البناء الإحصائي للقرآن الكريم!

وهنا تترسّخ القناعة بأن البناء الإحصائي للقرآن بأكمله، يقوم على منظومة متشابكة من الأعداد الأوّليّة!

ولا تزال هذه الأعداد سرًّا يتحدّى العالم!

العدد 43 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14

ذكرٌ للعالمين

تأمّل هاتين الآيتين:

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِيْنَ (87) ص

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِيْنَ (27) التكوير

مجموع رقمي الآيتين 87 + 27 = 114

وهذا هو عدد سور القرآن الذي تتحدّث عنه الآيتان!

أموالكم وأولادكم فتنة

وردت مرّتين فقط في القرآن:

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيْمٌ (28) الأنفال

إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيْمٌ (15) التغابن

سورة الأنفال ترتيبها في المصحف رقم 8

سورة التغابن ترتيبها في المصحف رقم 64، أي 8 × 8

الآية الثانية عدد كلماتها 8 كلمات، والآية الأولى جاءت في السورة رقم 8

عدد حروف الآية الأولى 48 حرفًا، أي 8 × 6

مجموع كلمات الآيتين = 18 كلمة، وعدد آيات سورة التغابن = 18 آية!

الآيات التي أرقامها 114

هناك 13 آية في القرآن الكريم أرقامها 114

عدد كلمات هذه الآيات 205 كلمات، وهذا العدد = 41 × 5

عدد حروف هذه الآيات 870 حرفًا، وهذا العدد = 29 × 30

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة

29 هو مجموع سور القرآن الكريم التي تبدأ بالحروف المقطّعة

30 هو عدد آيات القرآن التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

علاقة الأول والآخر

تأمّل هذه الآيات الثلاث:

وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوْا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُوْنَ (11) البقرة

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُوْنَ (17) البقرة

أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيْهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُوْنَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللَّهُ مُحِيْطٌ بِالْكَافِرِيْنَ (19) البقرة

الآيات الثلاث وردت في سورة البقرة التي ترتيبها 2، وهو أوّل عدد أوّليّ

الأوّل:

أوّل آية في القرآن رقمها 11 عدد كلماتها 11 أيضًا!

أوّل آية في القرآن رقمها 17 عدد كلماتها 17 أيضًا!

أوّل آية في القرآن رقمها 19 عدد كلماتها 19 أيضًا!

الأعداد الثلاثة 11 و17 و19 جميعها أوّليّة!

مجموع أرقام الآيات الثلاث 47، وهذا العدد أوّليّ!

مجموع كلمات الآيات الثلاث 47، وهذا العدد أوّليّ!

أوّل 114 آية وآخرها

للرقم في القرآن مدلول واضح، علمناه أم جهلناه فتأمّل معي هذا المثال لأبرهن لك:

أوّل 114 آية في المصحف عدد كلماتها 1884 كلمة

آخر 114 آية في المصحف عدد كلماتها **522** كلمة

الفرق بين العددين 1884 – 522 = 1362

العدد 1362 = 227 × 3 × 2

العدد 227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن

الرقم 3 هو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن

الرقم 2 هو أصغر عدد أوّليّ

من زاوية أخرى

العدد **1362** = 114 × 11 + **108**

تأمّل جيّدًا هذا العدد **108**

حرف الألف تكرّر في أوّل 114 آية 1467 مرّة

حرف اللّام تكرّر في أوّل 114 آية 905 مرّات

حرف الهاء تكرّر في أوّل 114 آية 355 مرّة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّه مجموع تكرارها = **2727**

القرآن في أوّل 114 آية

حرف القاف تكرّر في أوّل 114 آية 201 مرّة

حرف الراء تكرّر في أوّل 114 آية 272 مرّة

حرف الألف تكرّر في أوّل 114 آية 1467 مرّة

حرف النون تكرّر في أوّل 114 آية 679 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة "قرآن" مجموعها = **2619**

مجموع تكرار أحرف اسم اللّه (**2727**) - مجموع تكرار أحرف كلمة "قرآن" (**2619**) = **108**

لماذا العدد 108؟

تأمّل مجموع تكرار أحرف اسم اللّه (**2727**).

العدد 108 هو 27 + 27 + 27 + 27

السورة التي ترتيبها رقم 27 في المصحف، هي سورة النمل ورد فيها اسم اللّه 27 مرّة!

النتيجة واحدة

إذا أخذت أحرف اسم اللّه الأربعة، ومجموع تكرارها 3632

وأحرف كلمة "القرآن" معرَّفة بالألف واللّام، ومجموع تكرارها 3524

الفرق بين العددين = **108**

هذه نتيجة حتميّة لأن العدد الذي تمت إضافته للكفّتين ثابت!

تكرار أحرف اسم اللّه في أوّل وآخر 114 آية:

الحروف	أول 114 آية	آخر 114 آية	الفرق
أ	1467	396	1071
ل	905	259	646
ل	905	259	646
ه	355	91	264
المجموع	3632	1005	**2627**

تكرار حروف لفظ "قرآن" في أوّل وآخر 114 آية:

الحروف	أول **114** آية	آخر **114** آية	الفرق
ق	201	34	167
ر	272	101	171
أ	1467	396	1071
ن	679	145	534
المجموع	2619	676	**1943**

تأمّل..

الجدول الأوّل يتضمَّن تكرار أحرف اسم "اللّه" في أوّل 114 آية وآخرها

الجدول الثاني يتضمَّن تكرار أحرف لفظ "قرآن" في أوّل 114 آية وآخرها

تأمّل مجموع الفرق في الجدولين 2627 – 1943 = 684 ما هذا العدد العجيب؟

هذا العدد هو عبارة عن 114 × 6

أوّل آية رقمها 36

فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِيْنٍ (36) البقرة

عدد كلمات الآية 19 كلمة، والعدد 36 هو 6 × 6

وحاصل ضرب 19 × 6 = 114

سؤال:

لماذا لم تعتبر الآية رقم 36 من بداية المصحف، وليس من بداية السورة؟

للإجابة، ارجع سبع آيات بعدد آيات سورة الفاتحة، وبذلك تكون الآية رقم 36 من بداية المصحف هي هذه الآية:

هُوَ الَّذِيْ خَلَقَ لَكُم مَا فِيْ الْأَرْضِ جَمِيْعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (29) البقرة

عدد كلمات هذه الآية أيضًا 19 كلمة، والنتيجة واحدة في الحالتين!

في سورة المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُوْدِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيْمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيْدُ (1) المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ (11) المائدة

وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّيْنَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُوليْ قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُوْنَ (111) المائدة

تأمَّل..

عدد كلمات الآية الأولى = 24 كلمة

عدد كلمات الآية الثانية 24 كلمة

عدد كلمات الآية الثالثة 13 كلمة

مجموع كلمات الآيات الثلاث = 61 كلمة، وهذا هو عدد حروف الآية الثالثة!

عدد حروف الآية الأولى 97 حرفًا، وهذا عدد أوَّليّ

عدد حروف الآية الثانية 107 حرفًا، وهذا عدد أوَّليّ

عدد حروف الآية الثالثة 61 حرفًا، وهذا عدد أوَّليّ

قلب القرآن

هذه الآيات الأربع من سورة الشعراء تمثل قلب القرآن.. تأمَّل

قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِيْنَ (185) وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِيْنَ (186) فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ (187) قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ (188)

تأمَّل..

3116 آية قبلها، و3116 آية بعدها

عدد كلماتها 28 كلمة موزعة 5 – 9 – 9 – 5

عدد حروفها 113 حرفًا، وعدد آيات سورة الشعراء 227 آية

العدد 3116 = 41 × 19 × 4

41 هو مجموع حروف أوَّل وآخر آية

19 هو عدد حروف الآية الأخيرة

4 هو عدد الآيات

ميزان النمل

تأمّل هذه الآية من سورة النمل:

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِيْنَ (**27**) النمل

رقم الآية 27

ترتيب السورة 27

ورد اسم اللَّه في سورة النمل 27 مرّة

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، وهذا العدد يساوي 27 × 118

هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، وهذا العدد يساوي 27 × 113

أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، وهذا العدد يساوي 27 × 12

أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، وهذا العدد يساوي 27 × 31

حرف الواو لم يرد مطلقًا في هذه الآية، وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الطاء لم يرد مطلقًا في هذه الآية، وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل 27 مرّة!

ملحوظة: الذين يتعاملون مع رسم المصحف سيلاحظون أن عدد حروف هذه الآية 27 حرفًا!

من عجائب الحمد

وردت (الحمد اللَّه) في القرآن 23 مرّة في 23 آية بعدد أعوام الوحي!

وردت (الحمد اللَّه) للمرّة الأولى في القرآن في الآية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الفاتحة

وردت (الحمد للَّه) للمرّة الأخيرة في القرآن في الآية:

هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (65) غافر

مجموع أرقام الآيتين = 67، وهذا هو عدد الآيات التي ورد فيها لفظ (قرآن) في القرآن!

الفرق بين أرقام الآيتين = 63، وهذا هو عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

سبحان اللَّه!

تأمّل..

مجموع تراتيب السور التي افتتحت بالحمد (الحمد اللَّه) يساوي 93

ومجموع تراتيب السور التي اختتمت بالحمد (الحمد اللَّه) يساوي 93 أيضًا!

لاحظ هذا التطابق برغم اختلاف عدد السور في المجموعتين!

سبحان اللَّه الذي طابق بين المتناقضات في انسجام بديع، وسبحانه الذي ألف بين الثلج والنار!

من أعظم الذكر.. حمد اللَّه ويقول في ذلك ابن القيّم- رحمه الله- "لو رُزق العبد الدنيا بما فيها ثم قال الحمد لله لكان إلهام الله له بالحمد أعظم نعمة من إعطائه الدنيا، لأن نعيم الدنيا يفنى وثواب الحمد يبقى".

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).